

مشدداً على أهمية أن يستعيد بيت التجار دوره الريادي واستقلاله.. محمد فخرو:

التحدي المقبل يتمثل في انتشار الغرفة والاقتصاد من آثار الأزمة السياسية

علي الصباغ

رأى المترشح ضمن كتلة معكم محمد عادل فخرو أن أكثر الموضوعات الشائكة أمام مجلس الإدارة المقبل انتشار الغرفة والاقتصاد من إفرازات الأزمة السياسية وآثارها.

وذهب في حديث صحفي لـ «الأيام» أهمية النظر في تراث المجالس السابقة وتجربتها وعدم تجاهلها والبناء على الإنجازات، داعياً في الوقت نفسه إلى أن تستعيد الغرفة مكانتها الرفيعة كإحدى منظمات المجتمع المدني المستقلة الراسخة الأركان في صفوف مجتمع الأعمال الذي تمثله.

ويقود محمد فخرو مجموعة محمد بن عادل فخرو القابضة، ويعد من العناصر الشابّة في السباق الانتخابي، وهو أحد أعضاء قائمة معكم بقيادة رجل الأعمال خالد المؤيد.

وشدد فخرو على أن إيمانه بجدوى العمل الجماعي وضرورته هو ما دفعه للإقدام على الترشح. وقال: «العمل الجماعي يتسق اليوم مع مسارات المجتمعات المتحضرة»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «ذلك لا يلغي دور الفرد، لكنه يعزز مسؤوليته من خلال مجموعة متناسقة، تحمل أهدافاً مشتركة، أو متكاملة، عندما نتحدث عن الحدود الدنيا في أطر العمل الجماعي».



محمد عادل فخرو

التي يمكن أن تواجه مجلس الإدارة القادم هي كيف ينتشل نفسه من الوضع السياسي الذي أفرزته الأحداث الأخيرة التي عرفتها البحرين وآثارها الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية».

وتابع قائلاً: «المطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تستعيد الغرفة مكانتها الرفيعة كإحدى منظمات المجتمع المدني المستقلة الراسخة الأركان في صفوف مجتمع الأعمال الذي تمثله».

واستدرك بالقول: «ليس القصد هنا تهميش دور الغرفة السياسي، إنما تعزيزه من خلال إنجاز مهامها بكفاءة عالية، وبمهنية راقية، بوصفها أعرق مؤسسات المجتمع المدني الخليجية، وليس البحرينية فحسب»، معرباً عن اعتقاده بضرورة أن «يقف المجلس المنتخب أمام هذه المسألة بوحي واسع الأفق ويخطه شديدة لإيجاد التوازن بين الدور المهني والواجب السياسي».

وعن الرسالة التي يوجهها للناخبين قال: «أتمنى على الناخبين أن يحتكموا في التصويت لمعايير وطنية مهنية بعيدة كل البعد عن الاحتقان الطائفي، أو التشنج الفئوي، أو الولاءات التي لا تضع مصلحة البحرين، وفي رحمتها مصلحة مجتمع الأعمال فوق كل اعتبار».

ورأى أن يكون ذلك انطلاقاً من المؤسسات التعليمية. وقال: «ينبغي أن تكون بمثابة الحاضنة الحنون الطبيعية لتلك الشركات، خاصة تلك التي في مرحلة التأسيس. فكلنا ندرك المصاعب الشائكة التي تواجه رواد الأعمال الشاب في مرحلة تأسيس شركاتهم من فئة الصغيرة أو المتوسطة».

قراءة سيرة المجالس السابقة باستفاضة

ورداً على سؤال بشأن المشروعات التي سيعمل على إنجازها في حال فوزه أجاب محمد فخرو قائلاً: «إنني من المؤمنين بالعمل التراكمي، فمن الخطأ تجاهل ما حققته المجالس السابقة، التي تمتع أعضاؤها بخبرات غنية فينبغي الاستفادة منها».

وتابع قائلاً: «إن أولى الخطوات يجب أن تكون القراءة المستفيضة المتفتحة لما خططت له تلك المجالس وفهم نجاحاتها، واستيعاب الأسباب التي حالت دون تنفيذ الخطط التي رسموها ولم يقدر لهم حظ تنفيذها»، مؤكداً أهمية «ألا يبدأ الإنسان من الصفر».

وعما يستشره ويتوقعه من صعوبات سيواجهها مجلس الإدارة المقبل قال: «أرى أن أكثر القضايا تعقيداً

من عدد السكان، وهذه هي النسبة، إلى حد ما هي نفسها في مجتمع الأعمال. من هنا ينبغي أن تتوجه الغرفة من خلال برامجها، وفعاليتها وأنشطتها نحو هذا القطاع المميز من هذا المجتمع»، مشدداً على ضرورة الانتقال من طرح الشعارات مجردة إلى تبني المخططات وضمان تنفيذها».

ونوه إلى أنه خاض «تجربة غنية في هذا المجال خلال تأسيس وإدارة شركة في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة». وقال: «حينها سحنت لي فرصة الاحتكاك المباشر مع السوق الأمريكية التي يدرك الجميع أنها سوق شابة فنية نظراً لاعتمادها الرئيس على الشركات الشابّة أولاً، والقيادات الشابّة التي تؤسس مثل تلك الشركات وتمارس دوراً قيادياً في إدارتها».

وفيما يتعلق بالسعي لتطوير أوضاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قال: «إن الشركات الصغيرة والمتوسطة اليوم تستحوذ على حصة عالية ليس في الاقتصاد البحريني فحسب، وإنما في الاقتصاد العالمي أيضاً. لذا، إذا ما أردنا أن نسير الاقتصاد البحريني في تناغم مع الاقتصاد الدولي، وليس في اتجاه معاكس له، فينبغي أن تولي الغرفة اهتماماً خاصاً بتلك الشركات».

وعن أسباب ترشحه ضمن قائمة معكم الانتخابية قال: «دون التقليل من برامج الكتل الانتخابية الأخرى، بل وحتى من برامج الأفراد الذين فضلوا خوض المعركة الانتخابية بشكل فردي مستقل، يعود سبب ترشحي في إطار كتلة معكم، إلى أنني وجدت في رؤيتها التي تنص على أن تصبح الغرفة نموذجاً يحتذى به كمؤسسة وطنية تسعى دوماً لخدمة المملكة والنهوض باقتصادها، وصوتنا جريئاً لأعضائها وأن تمثل دعماً فاعلاً للمجتمع التجاري وبيئة الأعمال والاستثمار، واعتماد مبدأ الشورى كسبيل للتميز في الأداء

متوافقة مع منطلقاتي وأهدافي وما أرمي لتحقيقه». وعلى المستوى الفردي أكد محمد فخرو أنه «سيعمل تحت منظومة الكتلة مركزاً على عدة أمور نحو احتضان مشروعات وإبداعات الشباب وتطوير أوضاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

الانتقال من الشعار المجرّد إلى تبني الخطط

وقال: «لا يخفى عليكم تعتبر البحرين من الأمم الشابّة، حيث تصل نسبة الشباب إلى ما يقارب من 55%

البوليتكنك تشارك بمسابقة

«الوساطة في القضايا التجارية»



يسافر أربعة طلاب من كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) إلى العاصمة الفرنسية باريس لحضور المسابقة «التاسعة للوساطة في القضايا التجارية» والتي تنظمها غرفة التجارة الدولية، إذ تستمر المسابقة لمدة أسبوع، يختبر خلالها مدى قدرة المتنافسين على التفاوض والمناقشة والجدال دون الانجراف وراء العواطف، إضافة إلى التقيد بالحقائق، والفصل بين العواطف والأمور الأخرى.

وتفخر البوليتكنك بتفويضها لمملكة البحرين، وكونها أول مؤسسات التعليم العالي المشاركة في هذه المسابقة المقرر أن تكون لطلاب الجامعات في تخصص القانون وإدارة الأعمال، وتجمع ما يقارب 500 مشارك من مختلف الجامعات من أكثر من 40 بلداً. كما تعتبر بوليتكنك البحرين مؤسسة التعليم العالي الوحيدة في دول مجلس التعاون الخليجي التي ستقدم دورة شاملة مختصة بتسوية المنازعات البديلة للطلاب الجامعيين، والتي تعطي الطلاب الفرصة لتجربة ما تعلموه في المسابقة.

ومن جهته، أعرب عميد كلية إدارة الأعمال ببوليتكنك البحرين أليسون رينولدز عن مدى سعادته بانضمام فريق من البوليتكنك إلى هذه المنافسة التي تعقد سنوياً في مقر غرفة التجارة الدولية بباريس، ولكونها أول مؤسسة تفوز بهذه الفرصة ليس على مستوى جامعات المملكة فحسب، بل على مستوى دول مجلس التعاون قاطبة.

وأوضح رينولدز: «أن خوض طلابنا هذه المنافسة مرتبط بشكل كبير بدراساتهم، وخاصة في مجال القانون ومهارات الوساطة لتسوية المنازعات التي هي من ضمن المقررات الدراسية لطلبة كلية إدارة الأعمال في البوليتكنك، إنما الفرق الوحيد هو أنه سيتم تطبيق ما تعلموه خارج الفصل الدراسي».

ومن جانبه، أعرب القائم بأعمال الرئيس التنفيذي ببوليتكنك البحرين الدكتور محمد إبراهيم العسيري عن مدى سعادته بانضمام طلبة من البوليتكنك إلى هذه المسابقة الدولية التي تدار سنوياً في مقر غرفة التجارة الدولية في باريس، قائلاً: «أنا متحمس لرؤية طلابنا أول الممثلين لمملكة البحرين في هذه المسابقة الدولية، والمشاركة في رفع اسم مملكة البحرين، لتكون أول دولة في دول مجلس التعاون الخليجي تشارك في مثل هذه المسابقة، وثاني دولة عربية بعد الجمهورية اللبنانية».



تصوير: حميد جعفر

صورة جماعية على جانب المؤتمر الصحفي لشركة «تنمو»

مقابل حصّة تتراوح بين 20-30% لكل مشروع

«تنمو» تدخل في شراكة مع رواد أعمال لتأسيس شركات تقنية

محور الشؤون الاقتصادية

أعلنت شركة «تنمو»، أول مبادرة «بيزنس أنجلز» (Business Angels) لدعم الأعمال في البحرين عن دخولها في شراكة مع رواد أعمال بحرينيين لتأسيس شركات تقنية، وتبنيها لدفعه جديدة من رواد الأعمال البحرينيين الواعدين الذين حصلوا على رأس مال استثماري للبدء في نشاطهم التجاري.

وقال رئيس مجلس إدارة «تنمو» سامي جلال بمؤتمر صحفي عقد في فندق كراون بلازا: «بناءً على التزامنا بتعزيز عملية تأسيس مشاريع جديدة لرواد الأعمال الواعدين في البحرين، يسعدنا أن نرحب بهذه المشاريع التقنية الجديدة في المملكة، والتي نتوقع لها أن تشكل جزءاً من الصناعة الرقمية النامية في البحرين، وتمهد الطريق لتأسيس المزيد من المشاريع المشابهة».

ورداً على سؤال حول الحصص التجارية التي ستملكها شركة تنمو في المشاريع، قال جلال: «إن «تنمو» تقدم رأس المال بالإضافة إلى خدمات دعم متنوعة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر دون تحميل رواد الأعمال أيّة تكاليف إضافية، مشيراً إلى «أن الشركة تستثمر رأس مال ابتدائي يصل إلى 20 ألف دينار بحريني «ما يعادل 54 ألف دولار تقريباً» مقابل حصّة 20% في كل مشروع يستوفي المعايير المطلوبة. وتشتمل تلك المشاريع التجارية التقنية شركة «يو تراك» (uTrack)، أول شركة في المملكة متخصصة في تغطية الفعاليات الرياضية مثل سباقات السيارات

والدرجات والخيول وغيرها بأسلوب مبتكر وجديد تماماً، وذلك عن طريق كاميرات «go-Pro»، التي تعتبر أكثر الكاميرات مرونة وتعدداً في الاستخدام في العالم. ومشروع «سبيدس ستوديو» (Spades Studio)، أول استوديو تصوير فوتوغرافي متعدد الاستخدام في البحرين، وهو يقدم خدمات متنوعة تشمل إمكانية تصوير نطاق واسع من المنتجات مثل السيارات والأثاث وغيرها، بالإضافة إلى توفير إمكانية استئجار معدات متطورة ومساحات تصوير لأعضاء الاستوديو. وكذلك مشروع «وان بوكس سوليوشن» (OneBox Solution) الهادف إلى تعزيز الأدوات التعليمية للمعلمين والطلاب من خلال تحويل الكتب المطبوعة التقليدية إلى كتب إلكترونية.

كما تشمل المشاريع التجارية أيضاً تطبيقين للهواتف الذكية، هما «إيت» (Eat) الذي يسمح بالحجز الإلكتروني في مطاعم الخمس نجوم في البحرين، وتطبيق «فش ترانسپورتر» (Fish Transporter) الذي يمكن من خلاله طلب توصيل مختلف أنواع الأطعمة البحرية الطازجة إلى الزبائن أينما كانوا، مع توفير خدمة تحضيرها وطبخها حسب الحاجة.

وقال رئيس مجلس إدارة «تنمو»، سامي جلال: «بناءً على التزامنا بتعزيز عملية تأسيس مشاريع جديدة لرواد الأعمال الواعدين في البحرين، يسعدنا أن نرحب بهذه المشاريع التقنية الجديدة في المملكة، والتي نتوقع لها أن تشكل جزءاً من الصناعة الرقمية النامية في البحرين، وتمهد الطريق لتأسيس المزيد من المشاريع المشابهة».